

كشفت صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية عن قيام الحرس الثوري الإيراني بتدريب عدد من ضباط وأفراد الحرس الجمهوري السوري.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سوري - فرنسي مقرب من الحرس الجمهوري السوري، قوله: "إن 45 من أفراد الحرس السوري خاصة من الوحدة رقم 101 غادروا دمشق في شهر ديسمبر الماضي إلى طهران حيث يتلقون تدريبات تستمر لمدة تسعة أشهر على يد الحرس الثوري الإيراني".

وأشارت الصحيفة إلى أن الحرس الجمهوري السوري الذي يتكون من 15 ألف عنصر، ينتمي غالبيتهم إلى الطائفة العلوية التي ينتمي إليها عائلة الأسد، مهمته حماية النظام السوري، وهو كذلك المسئول عن حماية رئيس النظام السوري بشار الأسد، الذي يواجه ثورة شعبية منذ شهر مارس الماضي قوبلت بقمع وعنف وسقط خلالها أكثر من ستة آلاف شهيد.

ولفتت الصحيفة الفرنسية إلى أن إيران هي الحليف الإقليمي الوحيد للنظام السوري حالياً، وأوضحت أن الولايات المتحدة اتهمت طهران مؤخراً بتوريد أسلحة لسوريا لمساعدة ودعم النظام لقمع الاحتجاجات، حسبما نقلت بوابة الوفد.

يذكر أن النشطاء السوريين والجيش السوري الحر أكدوا في أكثر من مناسبة وجود عناصر إيرانية ومن "حزب الله" الشيعي اللبناني الموالي لإيران، تقاتل إلى جانب نظام بشار الأسد وعصاباتة الأمنية والشيعة، وأنهم تمكنوا من قتل بعض هذه العناصر ونقلت الجثث إلى إيران.

وقد كشف نائب المراقب العام لجماعة "الإخوان المسلمين" السوريين محمد فاروق طيفور أن إيران عرضت على الحركة الحكومة في دمشق بشرط القبول ببقاء الأسد رئيساً، وقال طيفور في حوار مع جريدة "الحياة" من مدينة إسطنبول التركية: إن هناك ثلاثة رجال أعمال إيرانيين مرسلين من قبل مكتب مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي يطلبون لقاءً من أجل البحث في الموضوع السوري على أن يبقى الأمر طي الكتمان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com